

## النهاية في غريب الأثر

- { نجا } ... فيه [ وأنا الذّذير العُرويان فالذّذّاء - الذّذّاء ] أي انّجُوا بأنفسكم . وهو مصدرٌ منصوب بفعل مضمّر : أي انّجُوا الذّذّاء وتكراره للتأكيد . وقد تكرر في الحديث .
- والذّذّاء : السّرعَة . يقال : نجا يندجو نجااً إذا أسرع . ونجا من الأمر إذا خلاص وأنجاهُ غيره .
- ( س ) وفيه [ إنما يأخذ الذّذّبُ القاصيةَ والشاذّةَ الناجيةَ ] أي السّريعة . هكذا روي عن الحربي بالجيم .
- [ ه ] ومنه الحديث [ أتوك على قُلُصِ نَواجِ ] أي مُسرّعات . الواحدة : ناجية .
- [ ه ] ومنه الحديث [ إذا سافرتم في الجَدْبِ فاستنجوا ] أي أسرعوا السّير . ويقال للقوم إذا انّهزّموا : قد استندجوا .
- ( ه ) ومنه حديث لقمان [ وأخبرنا إذا استنجينا ] أي هو حاميتنا يدفع عنا إذا انّهزّمنا .
- وفي حديث الدعاء [ اللهم بمحمدٍ نبيِّك وبموسى نبيِّك ] هو المُناجِي المُخاطَبُ للإنسان والمُحدّث له . يقال : نجاهُ يُناجيه مُناجاةً فهو مُناجٍ . والذّذّاء : فعيل منه . وقد تناجيا مُناجاةً وانّتجاءً .
- ومنه الحديث [ لا يتناجى اثنان دون الثالث ] .
- وفي رواية [ لا يندتجى اثنان دون صاحبهما ] أي لا يتسارران منفردين عنه لأن ذلك يسؤوه .
- ومنه حديث علي [ دَعاهُ رسولُ اللّاهِ صلى اللّاهُ عليه وسلم يومَ الطائف فانّتجاهُ فقال الناسُ : لقد طال نَجْواه فقال : ما انّتجيتُهُ ولكنّ اللّاهُ انّتجاهُ ] أي إنّ اللّاهُ أمَرَنِي أنْ أناجيَه .
- ومنه حديث ابن عمر [ قيل له : ما سمعتَ من رسولِ اللّاهِ صلى اللّاهُ عليه وسلم في الذّذّوى ؟ ] يريد مُناجاةَ اللّاهِ تعالى للعبد يومَ القيامة . والذّذّوى : اسم يُقامُ مقامَ المصدر .
- ومنه حديث الشّعبِي [ إذا عَطُمَتِ الحَلّاقَةُ فهي بَذاءٌ ونِجاءٌ ] أي مُناجاة . يعني يَكْثُرُ فيها ذلك .
- ( س ) وفي حديث بئر بُضاة [ تُلَقَى فيها المَحائِضُ وما يُندجِي الناسُ ] أي

يُلَاقُونَهُ مِنَ الْعَدْرَةِ . يُقَالُ مِنْهُ : أَنْزَجَى يُنْزَجِي إِذَا أَلْقَى نَجْوَهُ وَنَجَا وَأَنْزَجَى إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهُ . وَالْإِسْتِنْجَاءُ : اسْتِخْرَاجُ النَّجْوِ مِنَ الْبَطْنِ .  
وَقِيلَ : هُوَ إِزَالَتُهُ عَنْ بَدَنِهِ بِالغَسْلِ وَالْمَسْحِ .  
وَقِيلَ : هُوَ مِنْ نَجَوَاتِ الشَّجَرَةِ وَأَنْزَجَيْتُهَا إِذَا قَطَعْتَهَا . كَأَنَّهُ قَطَعَ الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ .

وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّجْوَةِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . كَأَنَّهُ يَطْلُبُهَا لِجَلْسَتِهَا تَحْتَهَا .  
( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ [ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَ : أَجِدُ نَجْوِي أَكْثَرَ مِنْ رُزْئِي ] أَي مَا يَخْرُجُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ .  
- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ [ وَإِنِّي لَفِي عَدْوٍ أَنْزَجِي مِنْهُ رُطَابًا ] أَي النَّقِطُ . وَفِي رِوَايَةٍ [ أَسْتِنْجِي مِنْهُ ] بِمَعْنَاهُ